مختارات من الصحف العبرية

العدد 4351، 5-6-2024

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

المنطقة التي طالها القصف في خانيونس في الأمس
(نقلاً عن "هآرتس")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

أورنا مزراحي: المعضلة الإسرائيلية في الشمال: الاستمرار في تبادُل الضربات أو التصعيد؟ 2

يوسي كوفرفاسر: إسرائيل تعتمد على بند واحد لحل المعضلة، لكن للولايات المتحدة و"حماس" تفسيرات أُخرى 3

يادين ب. كاوفمان: الادعاء الصهيوني الداعي إلى إقامة دولة فلسطينية 6

يعاكوف نيغل وهنية كريبيين: هكذا أدى اللقاء الفاشل بين نتنياهو وسوليفان إلى خطاب بايدن 10

أخبار وتصريحات

غانتس: الجبهة الشمالية هي التحدي العملياتي الأكبر بالنسبة إلى إسرائيل، ولا يمكن خسارة عام دراسي آخر فيها 14

هليفي في منطقة الحدود الشمالية: إننا في حالة دفاعية قوية، وفي حالة استعداد جيّدة للهجوم، ونقترب من نقطة اتخاذ القرار 15

سلطة الإطفاء والإنقاذ الإسرائيلية: الأضرار الناجمة عن الحرائق الواسعة في الشمال حتى الآن تعادل ضعفي الأضرار الناجمة عن حرب لبنان الثانية 16

تقرير: إسرائيل توقّع صفقة لشراء 25 طائرة مقاتلة أميركية من طراز "إف 35"، وغالانت يعتبرها دليلاً آخر على قوة التحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة وإسرائيل 17

تقرير: بايدن يلمح إلى أن نتنياهو ربما يطيل أمد الحرب في قطاع غزة في محاولة للتشبث بالسلطة 18

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

أورنا مزراحي – باحثة في معهد دراسات الأمن القومي
الموقع الإلكتروني للمعهد، 2024/6/4

المعضلة الإسرائيلية في الشمال: الاستمرار في تبادُل الضربات أو التصعيد؟

- جاءت الحرائق التي اندلعت في الشمال على خلفية عملية التصعيد المستمرة في حرب الاستنزاف التي يخوضها حزب الله ضد إسرائيل في الساحة الشمالية منذ 8 أشهر تقريباً. وفي أيار/مايو، وصل عدد هجمات حزب الله إلى ذروة جديدة، سواء على صعيد الحجم أم على صعيد النوعية. وفي المقابل، فإن العمليات المحدودة التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي تكبّد حزب الله ثمناً باهظاً أيضاً، وخسائر قاسية في الأرواح والعتاد والبنى التحتية، بالإضافة إلى الخسائر التي يتكبدها سكان الجنوب. لكن هذا الأمر لا يزحزح نصر الله عن سعيه لتزخيم إنجازاته في مواجهة إسرائيل، وفي الوقت عينه، إرهاق الجيش والجمهور الإسرائيليَين، وخصوصاً سكان الشمال الذين جرى إجلاؤهم. وحتى الآن، فإن حزب الله يتمسك بالعلاقة التي أقامها بين انتهاء القتال في غزة ووقف القتال في الشمال، ويبدو أنه ينوي الاستمرار في سياسة الاستنزاف التي اختارها.
- في وضع كهذا، تقف إسرائيل في مواجهة خيارَين أساسيَين: الأول، هو الاستمرار في تبادُل الضربات سعياً لإيقاع أكبر ضرر ممكن بحزب الله من دون الانجرار إلى حرب واسعة النطاق، وذلك إلى حين التوصل إلى وقف لإطلاق النار في غزة، والذي سيؤدي إلى وقف القتال في الشمال والسماح للسكان بالعودة إلى منازلهم. أمّا الثاني، فهو المبادرة إلى عملية عسكرية ستؤدي إلى حرب واسعة في الشمال.
- في الأسابيع الأخيرة، ازدادت الأصوات الداعية في إسرائيل إلى توسيع

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المعركة في الشمال، مع تزايُد التقدير وسط الجمهور أنه من دون حرب واسعة لا يمكن تحقيق الاستقرار والأمن على الحدود مع لبنان. وإن نصر الله الذي يتباهى بمعرفته بالمنظومة الإسرائيلية، يخطئ عندما يظن أن إسرائيل ليست مستعدة لحرب شاملة، وهو يسير على حبل رفيع من دون أن يدرك أن إصراره على الاستمرار في الهجمات بالصورة الحالية يمكن أن يؤدي إلى حرب واسعة النطاق لا يرغب فيها.

<u>يوسي كوفرفاسر – رئيس شعبة الأبحاث في الاستخبارات العسكرية سابقاً، وباحث في مركز القدس للشؤون العامة والسياسة، وباحث في معهد مشغاف للأمن القومي</u>
"N12"، 2024/6/4

إسرائيل تعتمد على بند واحد لحل المعضلة، لكن للولايات المتحدة و"حماس" تفسيرات أُخرى

- تكشف خريطة الطريق لإنهاء الحرب في غزة، التي قدّمها الرئيس الأميركي استناداً إلى اقتراح إسرائيلي من أجل التوصل إلى اتفاق لتحرير المخطوفين، الطريقة المختلفة جداً التي يرى فيها كل من الأطراف أهدافه وهامش المناورة الذي لديه.
- وفي إمكان "حماس" أن تسجل لنفسها إنجازاً مهماً؛ إذ نجحت في إقناع الإدارة الأميركية بأن تطلب من إسرائيل وقف الحرب مع بقائها في الحكم في غزة، وهذا هدف مركزي منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر. وفي ضوء ذلك، تقدّر الحركة أن فرصها لتفرض هذا الأمر على إسرائيل ازدادت عبر نشر فيديوهات عن المخطوفين، ومواصلة عملياتها "الإرهابية" في الميدان. ولقد تحقق هذا الإنجاز بفضل توجُّه الرئيس جو بايدن، الذي يرى في إنهاء معاناة سكان غزة وتحرير المخطوفين وتحسين فرص انتخابه مجدداً أهدافاً عليا، واعتقاده أن إخضاع "حماس" هو هدف من الصعب جداً تحقيقه. ولقد بذل بايدن جهداً كبيراً من أجل إقناع المواطنين الإسرائيليين

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

بتأييد توجهه، مستنداً إلى افتراض أن قوة "حماس" تضررت كثيراً، وهي غير قادرة على استعادتها، بالإضافة إلى أنه ادعى أن خريطة الطريق يمكن أن تؤدي إلى التهدئة في الشمال، وتحسين مكانة إسرائيل الإقليمية والدولية، وتعزز قدرتها على مواجهة التهديد الإيراني.

- ومع ذلك، فليس هناك في إسرائيل من يؤمن حقاً في أن "حماس" الجديدة، الضعيفة، ستوقف سعيها لتحقيق هدفها الأعلى (تدمير إسرائيل)، وستتخلى عن التزامها تحقيق ذلك بواسطة "الإرهاب". إن الحكومة الإسرائيلية وأغلبية الجمهور الإسرائيلي مستعدتان للدفع قُدُماً بالمرحلة الأولى من صفقة المخطوفين، مع الأثمان الباهظة لتنفيذها، ومناقشة المرحلة الثانية والثالثة، لكن الكل يرفض مطالبة "حماس" والإدارة الأميركية بأن يكون شرط ذلك وقف الحرب والقبول باستمرار حُكْم "حماس".
- إن إسرائيل رسمياً متمسكة بوعودها تحرير المخطوفين وتحقيق سائر الأهداف الأصلية للحرب، ومنها القضاء على "حماس" عسكرياً وحكومياً، والتأكد من أن غزة لن تشكّل قاعدة لـ "الإرهاب" في المستقبل. وإن مصطلح "وقف دائم للنار" يمكن أن يشكّل غموضاً بنّاءً، ويسمح للطرفين بالتقدم في تنفيذ الاتفاق، بينما يظل كل واحد منهما متمسكاً بتفسيره الخاص، وبتطابُق الصفقة مع أهدافه. ومع ذلك، فإن التشابه بين تفسير "حماس" وتفسير الإدارة الأميركية لهذا المصطلح يحد من قدرة إسرائيل على ادعاء أن المقصود ليس وقف الحرب.
- وفي حالة كهذه، ما الذي يتعين على إسرائيل أن تفعله في ضوء التقاطع الظاهري للمصالح بين "حماس" والإدارة الأميركية، ومحاولة إجبار إسرائيل على وقف الحرب قبل تحقيق أهدافها؟
- في مرحلة أولى، وبينما لم تقبل "حماس" الاقتراح الشفهي، وتصر على الحصول على صيغة صريحة بشأن وقف الحرب وخروج الجيش الإسرائيلي من القطاع كله، وليس فقط من المناطق السكنية، فإنه من المهم زيادة المجهود القتالي، والتركيز على مهاجمة كبار مسؤولي "حماس"، وعلى رأسهم يحيى السنوار، واستكمال الهجوم على لواء رفح، والاستمرار في المساعي لإنقاذ مزيد من المخطوفين.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- وفي المقابل، وعلى الرغم من كل التوترات السياسية، فمن المهم تعزيز الوحدة الضرورية في هذا الواقع المعقد الناشئ، فالتفكك المنتظر لحكومة الطوارئ يُضعف موقف إسرائيل في مواجهة الولايات المتحدة و"حماس".
- ولقد أثبتت إسرائيل عبر اقتراحها استعدادها لدفع ثمن باهظ من أجل تحرير المخطوفين، وبسرعة، لأنه أمر مهم، في ضوء الحاجة إلى منع حدوث توتر لا حاجة إليه مع الإدارة الأميركية. وعلى إسرائيل استخدام ذلك كأداة في مواجهة الأميركيين والساحة الدولية بصورة عامة، لكن في الوقت عينه، يجب أن توضح أن هذا الأمر لا يعني أنها مستعدة للقبول بالمس بمصالحها الأمنية، وأنها تقبل بالدعابة التي أطلقها الرئيس الأميركي، والتي تقول إن المقترح هو إسرائيلي.
- وإذا قبلت "حماس" بالمقترح وبدأ التفاوض على المرحلة الثانية، فستضطر إسرائيل إلى التمسك بمطالبها، سواء تلك التي تحظى بدعم أميركي، وفي طليعتها تحرير المخطوفين، أم تلك التي لا تحظى بهذا التأييد، كتجدد المعركة للقضاء على "حماس" في نهاية مرحلة وقف إطلاق نار طويلة، واستمرار السيطرة العملانية على الميدان، ومواصلة السيطرة على محور فيلادلفيا، وإمكان إقامة إدارة بديلة من "حماس" أو إدارة مدنية إسرائيلية لوقت محدود. يجب على إسرائيل أن تشرح للإدارة الأميركية أن أي تنازُل عن هذه النقاط معناه نجاح خطة معركة "حماس" التي كانت أساس هجوم 7 تشرين الأول/أكتوبر، وستكون لذلك عواقب خطِرة، ليس فقط على المواجهة مع "حماس"، وعلى المنظومة الفلسطينية، وفي مواجهة إيران والذين يدورون في فلكها في شتى أنحاء الشرق الأوسط، بل أيضاً على مكانة إسرائيل والولايات المتحدة في العالم، وعلى أمن الدول الغربية بصورة عامة.
- ومن أجل التخفيف من مرارة المقترح وإقناع الإسرائيليين به، تجنّب بايدن ذكر حل الدولتَين، الذي لا يتوافق مع بقاء "حماس" في الحُكم في غزة، لكن هذا ليس كافياً، لأن من الواضح أن هذا هو هدفه. وعلاوة على ذلك، فقد كان على بايدن أن يقدّم موقفاً واضحاً وحازماً أكثر فيما يتعلق بالمواجهة مع إيران وطموحاتها الإقليمية في المجال النووي، وبزيادة توجه المحاكم

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الدولية والدول التي تحكمها أحزاب يسارية في تأييد الفلسطينيين والمس بشرعية إسرائيل. ولا يقف بايدن على رأس المعركة ضد هذه التهديدات، وعملياً يمنع تعبئة غربية أكثر التزاماً في مواجهة إيران، وهو بذلك يُضعف فرص إقناع الجمهور الإسرائيلي بتأييد اقتراحه.

- إن المكان الذي تستطيع فيه إسرائيل تقديم موقفها من دون مشكلة مع البيت الأبيض هو الخطاب الذي سيلقيه رئيس الحكومة أمام الكونغرس، بعد دعوته من جانب الحزبَين في هذا التوقيت الحساس، وهذه فرصة لا تُفوَّت من أجل شُكْرِ الولايات المتحدة على دعمها إسرائيل، وللحديث عن الرؤية الإسرائيلية لمستقبل العلاقات مع الفلسطينيين والمنطقة من وجهة نظر نتنياهو، ومدى تعقيد السياسة الإسرائيلية، وعرض التهديدات التي تواجهها إسرائيل، ومنها السردية الفلسطينية الملتزمة بمحاربة الصهيونية والقضاء عليها، والتهديد الإيراني، ودحض الاتهامات التي لا أساس لها التي وراء التحركات ضد إسرائيل، والتي تؤثر أيضاً في الرئيس بايدن.

<u>يادين ب. كاوفمان – كاتب ومستثمر أميركي إسرائيلي في مجال التكنولوجيا، مسؤول عن عدة مشاريع تطبيعية في مجال بناء الشركات الناشئة "Startups"</u>
"يديعوت أحرونوت"، 2024/6/4

الادعاء الصهيوني الداعي إلى إقامة دولة فلسطينية

- عقب أحداث 7 تشرين الأول/أكتوبر، صار جزء كبير من الإسرائيليين، بل أيضاً ربما أغلبهم، يعارضون إقامة دولة فلسطينية، حتى لو كان ذلك في إطار صفقة شاملة، وهذه ردة فعل مفهومة بعد "الفظائع" التي ارتكبتها "حماس"، على الرغم من أن تأييد حل الدولتين قد أصابه تراجُع حتى قبل ذلك. وفي هذه الأثناء، تواصل الحكومة الإسرائيلية رفض إقامة الدولة الفلسطينية التي تعتبرها "هدية للفلسطينيين". حسناً، إن إقامة دولة فلسطينية هي أمر جيد للفلسطينيين، لكنها لا تقل أهمية بالنسبة إلى

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الإسرائيليين، على افتراض أنها ستقوم بصورة متدرجة، وفي ظل توفر معايير أمنية كافية، وهناك عدة أسباب للأمر.

- **من الناحية الديموغرافية**: وحدها الدولة الفلسطينية هي التي ستضمن المحافظة على إسرائيل بأغلبية يهودية وذات طابع ديمقراطي. ويوجد اليوم نحو 4.8 مليون فلسطيني في الضفة الغربية وغزة، إلى جانب 2.1 مليون عربي آخرين من المواطنين الذين يحملون الجنسية الإسرائيلية، وقبالتهما هناك نحو 7.2 مليون يهودي. فإن لم نمنح الفلسطينيين الحقوق المدنية، فسنبقى دولة يهودية، لكن دولتنا ستتوقف عن كونها ديمقراطية في مرحلة ما، وإذا منحنا الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة حق التصويت، وواصل هؤلاء النمو الديموغرافي بوتيرة أسرع من وتيرة نمو اليهود، فسوف نفقد الأغلبية اليهودية في الكنيست في مرحلة ما، وفي كلتَي الحالتين، فإن الوضع القائم يمثل تقويضاً للسمة الأساسية لإسرائيل.
- **العدالة:** لا ينبغي لنا أن نحكم شعباً آخر لا نتشارك معه التاريخ أو الدين أو الثقافة. وكما نلنا الحق في تقرير المصير والكرامة الوطنية، فإن الفلسطينيين يستحقون ذلك أيضاً. صحيح أنهم يملكون قدراً من السيطرة على شؤونهم، لكن إسرائيل تواصل تشغيل مكون من مكونات السيطرة الكبرى على حياتهم، وصحيح أن الفلسطينيين، للأسف، لم يكونوا حكماء بما يكفي لاستغلال فرص إقامة دولة لهم في الماضي، لكن ربما تكون الأوضاع قد نضجت لذلك اليوم.
- **تخصيص الموارد:** إن طاقات إسرائيل، وجنودها، ومواردها المالية، محدودة، والصواب هو أن يتم تحويلها إلى الحاجات الكثيرة داخل حدود إسرائيل، وحماية حدودها، لا إلى فرض السيطرة على السكان الفلسطينيين، أو تطوير وحماية المستوطنات.
- **مكانتنا الدولية**: سيؤدي إنهاء الصراع مع الفلسطينيين إلى القضاء على أحد أهم عوامل مناهضة إسرائيل، وسيضمن استمرار الدعم الأمني، والاقتصادي، والسياسي الأميركي، وهو دعم ضروري لضمان استمرار وجودنا في ضوء التهديد الإيراني، وفي ضوء التهديدات بصورة عامة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- **عوائد السلام**: ستتم مكافأة الموافقة الإسرائيلية على إقامة دولة فلسطينية بتطبيع مع السعودية، وأغلبية الدول العربية والإسلامية. وستكون للأمر عوائد اقتصادية، ونفسية، وأمنية هائلة بالنسبة إلى إسرائيل، وتشمل هذه العوائد أيضاً النشاطات المشتركة مع الفلسطينيين في مجال الهاي تيك. لقد أدركتُ خلال عملي في هذا المجال على مدار سنوات طويلة أن في إمكان الإسرائيليين والفلسطينيين العمل معاً، بصورة بنّاءة ومتناغمة، من أجل تحقيق أهداف مشتركة.
- **تقليل عدد الضحايا**: إن مقتل نحو 1600 إسرائيلي (أغلبهم من الشباب)، إلى جانب آلاف الجرحى منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر، ناهيك بالضحايا الغزيين، هو تذكير لنا بوصية الحؤول دون قيام مزيد من الحروب.
- يطرح معارضو الدولة الفلسطينية حججاً قوية، يجب الرد عليها. أولاً؛ يجادل أحدهم في أن إنشاء دولة فلسطينية الآن يعني مكافأة لـ "إرهاب" "حماس"، لكن دولة بقيادة السلطة الفلسطينية، مع عدم سيطرة "حماس" على غزة، والتزام الجانب الفلسطيني (والإسرائيلي) بإنهاء الصراع هو عكس انتصار "حماس". لدينا، نحن الإسرائيليين، عادة مؤسفة؛ إذ إنه عندما يكون هناك هدوء، لا نرى سبباً لتقديم تنازلات، وعندما يندلع العنف، نجادل في أنه لا ينبغي الاستسلام لـ"الإرهاب". إذاً، فما هو الوقت المناسب لصنع السلام بالضبط؟ من الأفضل أن نركز على مصالحنا ونستكشف دائماً الفرص لمستقبل أفضل، والتي ربما لم تكن موجودة من قبل.
- يزعم البعض أيضاً أن هدف الفلسطينيين هو تدمير الدولة اليهودية، وأن إقامة دولة فلسطينية تعني صواريخ على مطار بن غوريون و"إرهابيين" في تل أبيب، ويقول هؤلاء أيضاً: "لقد انسحبنا من غزة، وحصلنا على `حماس` و7 تشرين الأول/أكتوبر، فماذا لو سيطرت `حماس` على الدولة الجديدة؟"، لكن إسرائيل ستوافق على دولة فلسطينية فقط في إطار اتفاق يقلل من هذه المخاطر، ويتضمن شروطاً تعزز – ولا تقلل – الأمن؛ إنشاء الدولة على مراحل على مدى عدة سنوات، مع سيطرة الجيش الإسرائيلي وحده أو بصورة مشتركة خلال الفترة الانتقالية. هذا بالإضافة إلى دولة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

جديدة منزوعة السلاح، بآلية مراقبة دولية فعالة. فضلاً عن إصلاحات في السلطة الفلسطينية، وانتخابات لا تشارك فيها سوى الفصائل التي تعترف بإسرائيل وتلتزم اتفاق السلام.

- لا يمكن إنكار حقيقة أن الدولة الفلسطينية تنطوي على مخاطر على إسرائيل، لكن هذا ينطبق أيضاً على الوضع الراهن، كما بات واضحاً لنا، مجدداً، في 7 تشرين الأول/أكتوبر؛ إذ لم تفلح سياسة إدارة الصراع في منع الانتفاضات و"الإرهاب" وهجمات الصواريخ. ومن شأن إنشاء دولة فلسطينية أن يقلل من الدافع إلى "الإرهاب"، والاحتلال الذي لا نهاية له لن يضمن السلام والأمن، إنما استمرار العزلة الدبلوماسية والعنف الأبدي. وبدائل "الدولة الواحدة" قد صارت أقل واقعية بعد 7 تشرين الأول/أكتوبر مما كانت عليه من قبل.
- وهناك من يجادل أيضاً في أن الأرض التي ستُقام عليها دولة فلسطينية وَعَدَنَا بها الرب، وأن آباءنا وأجدادنا مدفونون هناك. صحيح أن التخلي عن أجزاء كبيرة من الضفة الغربية سيكون مؤلماً حقاً، لكن لا توجد قيمة أهم في اليهودية من حياة الإنسان، ولا حتى أرض الميعاد، ونحن مأمورون، في اليهودية، بالسعي لتحقيق السلام.
- بالإضافة إلى ذلك، يجادل البعض في أن إقامة الدولة الفلسطينية غير ممكنة عملياً في ظل وجود نحو 450,000 مستوطن في الضفة الغربية (باستثناء أولئك الموجودين في القدس الشرقية)، ولن يكون من الممكن إخلاء المستوطنات، وفي أي حال، لن يصوت الإسرائيليون لحكومة تتنازل عن الأرض. ومع ذلك، فمن الممكن صوغ اتفاق سلام يتضمن تغييرات في الحدود بحيث يتم دمج معظم المستوطنين داخل حدود إسرائيل، وسيتم إخلاء باقي المستوطنات في مقابل تعويض، أو نقلهم من جانب الجيش والشرطة الإسرائيليَين، أو العيش تحت الحُكم الفلسطيني. وغني عن القول إن الشرط الضروري هو تغيير الحكومة؛ فالقيادة الجديدة الملتزمة بالسلام ستكون قادرة على التأثير في استعداد الجمهور لقبول التنازلات. تذكروا مناحيم بيغن في سيناء وأريئيل شارون في غزة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- من الواضح أنه ستكون هناك حاجة إلى مفاوضات بشأن عدة قضايا ذات عيار ثقيل، منها: التغييرات الحدودية، ونزع السلاح، والمستوطنات، واللاجئون، والمرحلة الانتقالية، والترتيبات الأمنية، وإجراء تغييرات على السلطة الفلسطينية، والقدس. كما أن علينا أن نتأكد مما إذا كان الفلسطينيون أصلاً مستعدين للقيام بالتنازلات المطلوبة من أجل التوصل إلى معاهدة، وربما تفشل المفاوضات مجدداً، ونحن نأمل ألاّ يحدث ذلك، لكن إبداء الإسرائيليين استعدادهم للموافقة على تحقيق هدف إقامة دولة فلسطينية سيساعد في تغيير السردية، ويضمن استمرار دعم الولايات المتحدة، ويساهم في تحسين مكانتنا الدولية، بل أيضاً ربما يؤدي إلى معاهدة سلام مع السعودية.

<u>بروفيسور يعاكوف نيغل وهنية كريبيين – باحثان</u>
"معاريف"، 2024/6/5

هكذا أدى اللقاء الفاشل بين نتنياهو وسوليفان إلى خطاب بايدن

- زار مستشار الرئيس الأميركي للأمن القومي، جيك سوليفان، إسرائيل والسعودية في منتصف أيار/مايو، واقترح حزمة تطبيع إسرائيلية – سعودية ستقود، بحسبه، إلى زيادة الاستقرار والأمن في المنطقة، وقد رفض نتنياهو المقترح الذي طالب إسرائيل بتنازلات جديدة، وأبدى عدم استعداده لإنهاء الحرب في غزة، ورسْم طريق يؤدي إلى دولة فلسطينية.
- ويبحث بايدن بقوة عن نجاح دبلوماسي تحضيراً للانتخابات، وربما يدفع قُدُماً بصفقة سعودية تبقى القدس خارجها. وحاول سوليفان أن يحيِيَ زخم اتفاق التطبيع، الذي كان يبدو أكثر قُرباً قبل 7 تشرين الأول/أكتوبر. فقد منحت شروط الصفقة السابقة جميع الأطراف الأرباح إلى جانب مخاطر، أمّا في الصفقة الجديدة، فالولايات المتحدة والسعودية أصبحتا الأكثر استفادة بينما الخاسرة الكبيرة هنا يجب أن تكون إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- في الصفقة السابقة، كان يفترض بولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، أن يحصل على 3 مطالب مركزية: حلف دفاعي مع الولايات المتحدة، وصفقة سلاح جديدة وذكية (ضِمنها قدرات هجومية)، وخطة نووية مدنية مستقلة (وضمنها تخصيب يورانيوم على الأراضي السعودية). هذا بالإضافة إلى أن السعودية طالبت (بضغط من واشنطن) بأن تدعم القدس مساراً سيؤدي مستقبلاً إلى دولة فلسطينية.
- وكانت ستحصل القدس على التطبيع مع الرياض، وهو أحد الأهداف المركزية التي وضعها نتنياهو بعد نجاحه في الانتخابات، على أمل أن تنضم دول إضافية إلى المملكة، وكان المحفّز الإضافي للتطبيع تقوية التحالف الإقليمي ضد إيران بالتعاون مع أميركا، وقد طمحت الولايات المتحدة إلى تقوية الأمن الإقليمي في الشرق الأوسط، إلى جانب تقليص وجودها العسكري في المنطقة والاتفاق على صفقة بيع سلاح إلى السعوديين، ونصر دبلوماسي تحضيراً للانتخابات. وبحسب ادعاء "حماس" وجهات أُخرى، فإن وَقْفَ مسار التطبيع كان أحد الدوافع وراء هجوم تشرين الأول/أكتوبر.
- وخلال الأشهر الماضية، دفعت الولايات المتحدة إلى تجديد المحادثات للتوصل إلى اتفاق ثلاثي، إلاّ إن الحرب غيّرت المعادلات، ولو موقتاً، ومنها أيضاً معادلات الربح والخسارة بالنسبة إلى نتنياهو ومحمد بن سلمان.
- وقد أثار الهجوم "البربري" مشاعر الغضب لدى كثير من الإسرائيليين، بعد أن ترك مئات الآلاف منهم في الشمال والجنوب منازلهم، وباتت الدولة مكشوفة للهجمات، وبصورة أساسية من الشمال، وأصبح كل إسرائيلي يعيش في منطقة تصلها قذائف أو قناصة "الإرهابيين" المدعومين من إيران. ولا تزال إسرائيل تضج بصافرات الإنذار التي لا تتوقّف، وتعيش صدمة الرهائن والقتلى وازدياد "الإرهاب"، وهذا الواقع دفع بأغلبية مواطني إسرائيل إلى دعم الحرب في غزة، وكما يبدو أن هذا الدعم سيستمر، إلى جانب جهود كبيرة لتحرير الرهائن حتّى اللحظة التي لا يمكن فيها لـ "حماس" أن تهدد إسرائيل أكثر.
- يعتبر محمد بن سلمان أن الحرب في غزة أدت إلى عاصفة في العالم

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

العربي والسعودية، بسبب عدد الضحايا الكبير بين المدنيين، على الرغم من أن نسبة القتلى من المدنيين في مقابل "الإرهابيين" هي من النسب الأقل تاريخياً. يجب عدم الاستخفاف بالصور (المنحازة) التي يعرضها الإعلام في غزة، والصدمة التي تعيشها السعودية، فقد فهم محمد بن سلمان أنه لا يستطيع تطبيع العلاقات والحرب لا تزال مشتعلة في غزة، استناداً إلى شروط الصفقة السابقة نفسها (قبل الحرب).

- وفي الوقت نفسه، لا تزال الإدارة الأميركية، التي تتعطش لانتصار دبلوماسي، مستمرة في جهودها. وقد وصل سوليفان إلى المنطقة من أجل منح الرئيس انتصاراً دبلوماسياً. فما الذي عَرَضَهُ سوليفان على الرياض والقدس؟ وماذا حدث في اللقاءات؟ ولماذا كانت نتائج اللقاءات غير الناجحة إحدى أسباب خطاب بايدن؟
- لقد اقترح سوليفان خلال اللقاءات كثيراً مما كان على الطاولة سابقاً، كحلف دفاعي، وخطة نووية مدنية، وصفقة سلاح، لكن يبدو أن الصفقة تضمنت أيضاً وعوداً بالنسبة إلى إسرائيل لبناء "مسار ثقة" يؤدي إلى دولة فلسطينية، ووقف طويل لإطلاق النار في غزة، يقود عملياً إلى وقف الحرب.
- وفي لقاءاته في القدس، اقترح سوليفان، كما يبدو، "تحلية" لصفقة إضافية؛ إذ اقترح اتفاقاً دفاعياً محدوداً بين إسرائيل والولايات المتحدة، وبحسبه، فإن الولايات المتحدة ستدافع عن إسرائيل إذا تعرضت لخطر وجودي. وهناك نقاش منذ وقت طويل بشأن هذا السؤال داخل إسرائيل، وما إذا كان من الذكاء التوقيع على اتفاق دفاع كهذا، وذلك لأن أحد المرتكزات الأساسية في العقيدة الأمنية القومية الإسرائيلية هو أن على إسرائيل أن تكون قادرة على الدفاع عن نفسها بنفسها، فالشعب اليهودي لا يستطيع أن يضع أمنه في يد قوة عظمى أُخرى.
- ويمكن لاتفاق الدفاع الأميركي أن يكون مغرياً (بالخطأ) لجزء من المقربين من نتنياهو، لكنه غير مقنع بالصورة الكافية كي توافق إسرائيل على الشروط الجديدة للتطبيع، فسيئات هذا الاتفاق أكثر كثيراً من حسناته، فلو وافق نتنياهو على صفقة سوليفان لإنهاء الحرب وإعلان الموافقة المستقبلية على دولة فلسطينية بلا أي إشارة إلى أنه ينوي القيام بذلك،

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

فإن ائتلافه يمكن أن ينهار، وسيكون على إسرائيل المضي نحو انتخابات. وفي نهاية اللقاء، قال نتنياهو لسوليفان والجمهور في إسرائيل إن التطبيع سيكون فعلاً إنجازاً لإسرائيل، لكن ليس بأي ثمن.

- وبسبب الوقت الذي يمر، والانتخابات على الأبواب، فضلاً عن نتائج زيارة سوليفان، يبدو أن بايدن يخطط لعرض اتفاق مع السعودية من دون إسرائيل كأمر واقع، على اعتبار أن السعوديين سيتنازلون عن الموافقة على الاتفاق معهم في الكونغرس ومجلس الشيوخ، الأمر الذي لا يمكن أن يحدث من دون موافقة إسرائيل. ولا تزال التفاصيل الكاملة لخطاب بايدن الأخير، وللضغط للوصول إلى صفقة في غزة غير معروفة بعد، على الرغم من التسريبات، وهي حجر آخر في جهود الرئيس لدفع إسرائيل إلى القبول بـ "القرص المسموم".
- ممنوع على إسرائيل أن تخوض حروبها بحسب الانتخابات الأميركية. وعلى الرغم من الضغوط التي يواجهها بايدن، فإنه يتعين على واشنطن أن تكون صبورة، إذ من الممكن جداً أن تبدو الحرب في غزة مختلفة خلال الأشهر المقبلة، وبعد أن ينجح الجيش في مهماته في مواجهة "حماس"، ويعيد الرهائن، وينهي الحرب، وضِمْنَهَا ما يحدث في الشمال، ستكون القدس منفتحة مستقبلاً للعمل مع الشركاء من أجل رسم المستقبل الجديد لغزة.
- وفي هذه المرحلة، فإن التطبيع يمكن أن يعود إلى الطاولة، ويمكن للسعودية والأنظمة العربية المعتدلة أن يوافقوا على تأدية دور مهم في مستقبل غزة، وبذلك، فستجد واشنطن والرياض القدس أكثر انفتاحاً في بعض الموضوعات التي تشكل عائقاً اليوم. ومن أجل فتح الإمكانات لصورة نهاية كهذه، فإن على الولايات المتحدة أن تبقى صامدة في دعمها لإسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[غانتس: الجبهة الشمالية هي التحدي العملياتي الأكبر بالنسبة إلى إسرائيل، ولا يمكن خسارة عام دراسي آخر فيها]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/6/5

أكد الوزير في "كابينيت الحرب" الإسرائيلي، بني غانتس [رئيس "المعسكر الرسمي"]، أن الجبهة الشمالية هي التحدي العملياتي الأكبر بالنسبة إلى إسرائيل، وشدّد على أنه لا يمكن خسارة عام دراسي آخر فيها.

وذكر بيان صادر عن ديوان غانتس أن تأكيده هذا جاء خلال اجتماع عقده برفقة الوزير غادي أيزنكوت من "المعسكر الرسمي" مع "منتدى خط المواجهة" [في شمال إسرائيل] في المجلس الإقليمي "ماتيه آشير" أمس (الثلاثاء)، وذلك على خلفية التصعيد الذي شهدته الجبهة الشمالية [مع لبنان] في الأسابيع القليلة الماضية.

وأشار البيان إلى أن غانتس وأيزنكوت زارا مدينة نهاريا وتلقّيا شرحاً من رئيس البلدية بشأن جهوزية المدينة لحالة قتال عنيف.

وقال غانتس في تصريحات أدلى بها إلى وسائل إعلام: "إنني أقاتل منذ أشهر في الحكومة ومع رئيس الحكومة ومع الجميع، ومع حلول الأول من أيلول/سبتمبر المقبل، سننهي المهمة هنا، وسنكون قادرين على البدء بشيء آخر. وذلك سيتم إمّا عبر اتفاق، وإمّا عبر تصعيد."

وشدد غانتس على أن التحدي العملياتي الأكبر الماثل أمام إسرائيل الآن هو في الجبهة الشمالية وشمال البلد، والتحدي الأخلاقي الأكبر هو في الجنوب في منطقة الحدود مع قطاع غزة. وأضاف: "لذلك، وإلى جانب القتال، فإن الشيء الصحيح في هذا الوقت هو إعادة المخطوفين، والعمل على إعادة سكان الشمال إلى ديارهم

بأمان، وإعادة دولة إسرائيل إلى المسار الصحيح. إن الأمر لن يكون سهلاً، وسيجبي أثماناً، وسيكون مؤلماً، لكن هذا هو الشيء الصحيح الذي ينبغي عمله."

[هليفي في منطقة الحدود الشمالية: إننا في حالة دفاعية قوية، وفي حالة استعداد جيّدة للهجوم، ونقترب من نقطة اتخاذ القرار]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/6/5

أجرى رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي، الجنرال هرتسي هليفي، أمس (الثلاثاء) جولة في منطقة الحدود الشمالية، عقد خلالها جلسة لتقييم آخر الأوضاع مع قائد قوات الإطفاء في قاعدة "غيبور" في الشمال، وذلك بمشاركة قائد فرقة الجليل وقادة عسكريين آخرين.

وقال بيان صادر عن الجيش الإسرائيلي إن هليفي التقى قادة القوات التي عملت على إطفاء الحرائق في الشمال، وبالإضافة إلى ذلك، فقد أجرى محادثات مع قادة لواء جولاني في منطقة الحدود الشمالية.

وقال هليفي: "إننا نقترب من النقطة التي سيتوجب فيها اتخاذ القرار [بشأن الوضع الأمني في منطقة الحدود الشمالية]، والجيش جاهز ومستعد جيداً لهذا القرار." وأضاف: "إننا نهاجم حزب الله على مدار 8 أشهر، وهو يدفع ثمناً باهظاً جداً. في الأيام الأخيرة، قام الحزب بزيادة وتيرة الضربات، ونحن جاهزون لذلك بعد قيامنا بعملية استعداد جيدة جداً شملت تدريبات، وحتى تمرينات على مستوى قيادة الأركان بشأن الانتقال إلى الهجوم في الشمال."

وختم هليفي قائلاً: "إننا في حالة دفاعية قوية، وفي حالة استعداد جيدة للهجوم، ونقترب من نقطة اتخاذ القرار."

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[سلطة الإطفاء والإنقاذ الإسرائيلية: الأضرار الناجمة عن الحرائق الواسعة في الشمال حتى الآن تعادل ضعفَي الأضرار الناجمة عن حرب لبنان الثانية]

"معاريف"، 2024/6/5

أكدت سلطة الإطفاء والإنقاذ الإسرائيلية أمس (الثلاثاء) أن الأضرار الناجمة عن الحرائق الواسعة المندلعة في عشرات المواقع في الشمال، والتي اندلعت بسبب قذائف صاروخية ومسيّرات أطلقها حزب الله من أراضي لبنان، تعادل حتى الآن ضعفَي الأضرار الناجمة عن حرب لبنان الثانية سنة 2006.

وأشارت تقديرات سلطة الإطفاء والإنقاذ إلى احتراق أكثر من 22,000 دونم في الجليل والجولان خلال الأيام الثلاثة الماضية، وأوضحت أن عمليات إخماد النيران ستستمر لعدة أيام.

وأكد الصندوق القومي لإسرائيل ["كيرن كاييمت ليسرائيل"] أن عشرات الآلاف من الدونمات من الأحراج الطبيعية في الشمال تعرضت هي أيضاً للاحتراق، ولا يزال الحجم الحقيقي للأضرار غير معروف.

وفي تقييم للوضع أجرته رئيسة "الكيرن كاييمت" مساء أمس، أُفيد بأنه منذ بداية الحرب في منطقة الحدود الشمالية في 8 تشرين الأول/أكتوبر 2023، تعرضت عدة غابات في الشمال لضربات أشد من التي تعرضت لها في أثناء حرب لبنان الثانية، وتشير التقديرات إلى أن الأضرار ستزداد أكثر.

[تقرير: إسرائيل توقّع صفقة لشراء 25 طائرة مقاتلة أميركية من طراز "إف 35"، وغالانت يعتبرها دليلاً آخر على قوة التحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة وإسرائيل]

"معاريف"، 2024/6/5

وقّعت إسرائيل أمس (الثلاثاء) صفقة لشراء 25 طائرة مقاتلة أميركية من طراز "إف 35" ["الشبح"] بقيمة 3 مليارات دولار، وذلك في ظل استمرار الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، والمستمرة منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023.

وذكر بيان صادر عن وزارة الدفاع الإسرائيلية أن الصفقة تشمل شراء السرب الثالث من طائرات "إف 35"، وأنه عند إتمام الصفقة، سيكون في حيازة إسرائيل الأسطول الأضخم في العالم من طائرات "الشبح"، وسيبلغ عددها 75 طائرة.

وأوضح البيان أن تسليم الطائرات إلى الجيش الإسرائيلي سيبدأ في سنة 2028، بمعدل 3 إلى 5 طائرات سنوياً.

وأشار البيان إلى أن شراء الطائرات المقاتلة الأميركية يُعد جزءاً من خطوة واسعة النطاق تعمل وزارة الدفاع على الدفع قدُماً بها للتعاون مع الجيش الإسرائيلي على مدار العامين الماضيين، وذلك لتعزيز قدراته، ولبناء قوة الجيش الإسرائيلي في مواجهة التهديدات الحالية والمستقبلية.

ونقل البيان عن وزير الدفاع الإسرائيلي، يوآف غالانت، قوله: "إن صفقة شراء السرب الثالث من طائرات "إف 35"، التي ستنضم إلى صفوف سلاح الجو الإسرائيلي، هي دليل آخر على قوة التحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة وإسرائيل وآثاره الواسعة في الساحات القريبة والبعيدة." وأضاف: "في الوقت الذي يوجد بين خصومنا من يرغب في إضعاف العلاقة العميقة مع حليفنا الأكبر، فإن علاقاتنا الأمنية والاستراتيجية مع الولايات المتحدة يتم تعزيزها بصورة كبيرة، وهذه تُعدّ رسالة مدوية إلى جميع أعدائنا في المنطقة."

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وقال المدير العام لوزارة الدفاع الإسرائيلية، إيال زمير، إن توقيع الصفقة يستكمل عملية الشراء التي بدأت بها وزارة الدفاع والجيش الإسرائيلي قبل الحرب على غزة وتسارعت خلالها. وأضاف أن هذه الصفقة وصفقات أُخرى تدفع الوزارة قُدُماً بها هذه الأيام ستساعد في ضمان استمرار تعزيز الجيش الإسرائيلي والقوات الجوية واستعدادهما للتحديات المتعددة الساحات خلال الأعوام المقبلة.

[تقرير: بايدن يلمح إلى أن نتنياهو ربما يطيل أمد الحرب في قطاع غزة في محاولة للتشبث بالسلطة]

"هآرتس"، 2024/6/5

لمح الرئيس الأميركي، جو بايدن، في سياق مقابلة أجرتها معه مجلة "تايم" الأميركية، ونُشرت أمس (الثلاثاء)، إلى أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ربما يطيل أمد الحرب في قطاع غزة في محاولة منه للتشبث بالسلطة، لكنه في الوقت عينه أشار إلى أنه من غير المؤكد ما إذا كانت إسرائيل ارتكبت جرائم حرب في القطاع.

ورداً على سؤال ما إذا كان يعتقد أن نتنياهو يسعى لإطالة أمد الحرب لأغراض سياسية بحتة، قال: "هناك كل الأسباب التي تجعل كثيراً من الناس يتوصلون إلى هذا الاستنتاج. قبل بدء الحرب، كان هناك تحذير من الجيش الإسرائيلي من مغبة رغبة نتنياهو في تغيير المحكمة العليا، ولذلك، فهو نقاش داخلي يبدو أنه ليست له أي نتيجة، ومن الصعب القول ما إذا كان سيغيّر موقفه أم لا، لكن ذلك لم يكن مفيداً"، وكان بايدن يشير إلى خطة إصلاح الجهاز القضائي التي اقترحها نتنياهو وأثارت احتجاجات غاضبة قبل هجوم حركة "حماس" في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، والذي تسبّب في اندلاع الحرب الحالية في قطاع غزة.

ورفض بايدن إلقاء اللوم مباشرة على نتنياهو في أي إخفاقات أمنية، وقال: "لا أعرف إذا كان يمكن تحميل شخص واحد مسؤولية كهذه. لقد كان نتنياهو زعيم البلد، لكنه لم يكن الوحيد الذي لم يتوقع ذلك."

وقال الرئيس الأميركي إن خلافه الرئيسي مع رئيس الحكومة الإسرائيلية هو رفضه بدء التخطيط لقطاع غزة بعد الحرب، ورفْضه إقامة دولة فلسطينية في نهاية المطاف، وقال: "إن خلافي الرئيسي مع نتنياهو هو ماذا سيحدث بعد ذلك، والقصد ماذا سيحدث بعد انتهاء حرب غزة؟ يجب أن يكون هناك حل الدولتين، ويجب الانتقال إلى حل الدولتين، وهذا هو خلافي الأكبر مع نتنياهو."

وقال بايدن إن نتنياهو يتعرّض لضغوط هائلة من أجل إطلاق المخطوفين الإسرائيليين، لذا، فهو مستعد لفعل أي شيء لاستعادتهم.

وأضاف بايدن أنه ليس من الواضح ما إذا كانت تصرفات إسرائيل تشكّل جرائم حرب، لكنه أكد أن إسرائيل قامت بأعمال غير مناسبة. وتابع: "نحن لا نعترف بالمحكمة الجنائية الدولية، لكن هناك شيء واحد مؤكد، هو أن الناس في غزة عانوا بشدة بسبب نقص الغذاء والماء والدواء وما إلى ذلك، وقد قُتل كثير من الأبرياء، لكن الأمر لا يتعلق بالإسرائيليين فقط، بل أيضاً بما تفعله حركة 'حماس' أيضاً."

وقلّل الناطق بلسان مجلس الأمن القومي الأميركي في البيت الأبيض، جون كيربي، من أهمية تصريحات بايدن لمجلة "تايم"، وقال للصحافيين: "أعتقد أن الرئيس كان واضحاً جداً في أنه سيسمح لرئيس الحكومة الإسرائيلية بالتحدث عن سياساته الخاصة وما يريده، وكان الرئيس يشير [في المقابلة] إلى ما قاله العديد من المنتقدين لنتنياهو."

واعترف كيربي بأن بايدن ونتنياهو اختلفا في الماضي، بما في ذلك بشأن جدوى حل الدولتين، وقال: "لكن من جانبنا، سنتأكد من أن إسرائيل لديها ما تحتاج إليه لمواصلة القضاء على التهديد الذي تشكّله حركة 'حماس'، وسنواصل العمل مع رئيس الحكومة وكابينيت الحرب لمحاولة إيصال المقترح المتعلق بوقف الحرب إلى خط النهاية، وأود أن أضيف أنه مقترح إسرائيلي صاغوه بعد بعض المحادثات الدبلوماسية معنا، ولذلك، فسيكون تركيزنا عليه."

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

غزة: حرب الانتقام المسعورة، مجموعة أوراق سياسات

تأليف: آيات حمدان، إبراهيم سميح ربايعة، أحمد جميل عزم، ومجموعة أُخرى من المؤلفين
المشاركون في التأليف: أحمد سامح الخالدي، ماهر الشريف، رامي الريس، مجدي المالكي
تقديم: خالد فراج

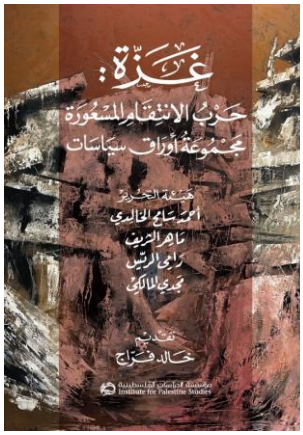

منذ اليوم الثاني للحرب على غزة، يوم الأحد 8 تشرين الأول/أكتوبر 2023، اتخذت مؤسسة الدراسات الفلسطينية قراراً بالعمل على مدار الأيام والساعات من أجل توثيق حرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، وتوثيق تداعياتها على القضية الفلسطينية بصورة خاصة، وعلى الصراع العربي–الإسرائيلي بصورة عامة. وخلال الشهر الأول من الحرب، نشرت المؤسسة سلسلة أوراق سياسات متخصصة بمجالات التاريخ، والسياسة، والقضايا الاستراتيجية، والقانون الدولي، والاقتصاد، والاجتماع، وإعادة الإعمار، والمواقف الفلسطينية والعربية والإقليمية والدولية، وغيرها. ونظراً إلى أهمية هذه الأبحاث، سواء من الناحية البحثية أو التوثيقية أو من ناحية إحاطتها بمختلف جوانب هذه الحرب على قطاع غزة، وجدنا أنفسنا معنيين بإصدارها في كتاب، لما يمكن أن يشكله من مرجع مهم وأساسي وضروري للباحثين والمهتمين بهذا الشأن.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر